



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة و التاسع و الثلاثون
التعارض بين الاصول

يُعتبر تقديم دليل الاستصحاب على دليل البراءة مسألة معروفة، ويعود ذلك إلى أن دليل الاستصحاب حاكم على دليل البراءة، حيث يُبقي على اليقين ويمنع انتقاضه، بينما دليل البراءة يعتمد على عدم اليقين بالحرمة. علاوة على ذلك، يعتبر دليل الاستصحاب أظهر عرفاً في الشمول بسبب التأكيد في بعض الروايات على عدم نقض اليقين بالشك. عند التعارض بين الأصل السببي والأصل المسببي، يتقدم الأصل السببي، وقد فُسر ذلك من قبل الشيخ الأنصاري على أساس حكومته على الأصل المسببي. إذا كان هناك دليل محرز على حكم، فلا تُجري الأصول العملية المخالفة له، وهو واضح في حالة الدليل المحرز القطعي. ولكن في حالة وجود دليل محرز ظني كخبر الثقة، يتقدم أيضاً على الأصل، وهو ما يتطلب تفسيراً.